

## 860 هل الإيمان يزيد وينقص؟

مصطفى مخدوم

يبني عليه الزيد والنقصان هل ينتمي اليهما الايمان؟ يعني هذه المسألة وهي مسألة العلم هل يتفاوت او لا؟ تنبني عليه مسائل منها  
مسألة الايمان. هل يتفاوت ويزيد وينقص او لا - [00:00:00](#)

فمن يقول بان العلم يتفاوت يقول بان الايمان يتفاوت ايضا ويزيد وينقص فيزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ومن يقول بان العلم لا يتفاوت يقول بان الايمان لا يتفاوت كما اشار اليه الطحاوي لما قال والناس واهله في اصله سواء والايمان واحد والناس او -  
[00:00:19](#)

اهله في اصله سواء ولكن عندما ننظر الى الدالة الشرعية نجد ان الدالة الشرعية تدل دلالة واضحة على زيادة الايمان ونقصاني كما  
قال الله تعالى واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا - [00:00:49](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وكل ما هو قابل للزيادة فهو  
قابل للنقصان وهذا لا اشكال فيه اذا كان المقصود الايمان بالمعنى الشرعي - [00:01:12](#)

وهو المركب من القول باللسان والعمل بالاركان والاعتقاد بالجنانة وهذا هو المفهوم الشرعي للايمان فالايمن بهذا المعنى الشرعي لا  
شك في انه يتفاوت لان الاعمال متفاوتة وقد ادخلنا العمل في مفهوم الايمان شرعا - [00:01:37](#)

واما هذا البحث الذي اه اشار اليه الناظم فهو في الايمان بالمعنى اللغوي وهو التصديق تصديق القلب هل يتفاوت او لا يتفاوت؟ هذا  
الذي بحثوا بحثوا فيه وظواهر الدالة تدل على ان - [00:02:01](#)

ايمان يتفاوت والعلم يتفاوت ايضا بل كما يقول آابن تيمية رحمه الله كل الصفات المشروطة بالحياة تتفاوت كل الصفات المشروطة  
بالحياة مثل العلم اه مثل الرأفة مثل الامانة ولهذا صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال آا ارحم امتي بامتي ابو بكر واشده -

[00:02:22](#)

وفي امر الله عمر واشدهم حياء عثمان فالناس يتفاوتون في هذه الصفات ويختلفون كذلك الايمان يتفاوت يزيد بالطاعة وينقص  
بالمعصية ولكن هذه المسألة كما ذكر مبنية على المسألة السابقة وهي ان العلم وهو الحكم الجازم هل يتفاوت او لا يتفاوت -

[00:02:59](#)

فاكثر العلماء على انه يتفاوت وبناء عليه فكل الصفات المشروطة بالحياة تتفاوت ومنها ايضا الايمان والحياء والعلم وغير ذلك -

[00:03:29](#)